



الأربعاء 2 شعبان 1447 هـ - 21 يناير 2026

أخبار النافذة

الجارديان || خارج الركام: هل تبعث حلب من جديد؟ اتحاد علماء المسلمين بحّرم التطبيع وواجه انتقادات بسبب الموقف من سوريا لوس أنجلوس تايمز || شرخ الحلفاء في اليمن: كف فحّر هروب الرئيسي الصراع السعودي-الإماراتي للمرة الخامسة.. نهاية أمن الدولة العليا تخلّي سيل أحمد دومة - 100 ألف حنّه الأزمة السودانية.. من نزاع داخلي إلى ملف إقليمي يربك حسابات القاهرة والرياض وأبوظبي وأنقرة استمرار حبس مروءة أبوزيد بسبب دفاعها عن زوجها المعتقل، البنك المركزي يعلن تعطيل العمل بالبنوك الخميس 29 يناير: إحرازه رسمية تمتد آثارها للمدفوعات والأسواق قرار حديد في الجريدة الرسمية لتفادي تشابه الأسماء: الرقم القومي يصبح "هوية إلزامية" داخل محاضر الضبط



□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)

- [الأخبار](#)

- [أخبار مصر](#)
- [أخبار عالمية](#)
- [أخبار عربية](#)
- [أخبار فلسطين](#)
- [أخبار المحافظات](#)
- [منوعات](#)
- [اقتصاد](#)

- [المقالات](#)

- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)

- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)

[الرئيسية](#) » [الأخبار](#) » [أخبار عربية](#)

الجارديان || خارج الركام: هل تبعث حلب من جديد؟



الأربعاء 21 يناير 2026 12:40 م

يرسم الكاتب حيث عبد الأحد مشهدًا إنسانيًا كثيف التفاصيل لمدينة حلب بعد عام على فرار بشار الأسد وانهيار نظامه، حيث يعود الناس إلى أحياه مدمرة، لا بوصفهم منتصرين، بل ناجين يحاولون استعادة ما تبقى من حياة. يرافق التقرير سكانًا عادوا إلى بيوت بلا أسقف، وشوارع بلا كهرباء أو ماء، ومدينة تحاول الوقوف على عکاز الذاكرة.

يوضح تقرير الجارديان أن قرابة ثلاثة ملايين سوري عادوا إلى البلاد بعد سقوط النظام، كثير منهم وجدوا أنفسهم في أحياه أشباح، وسط

تضخم خانق وارتفاع جنوني في الإيجارات، ما دفعهم إلى الاحتماء بأنقاض منازلهم القديمة، رغم المخاطر البنوية الواضحة.

عودة إلى بيوت بلا حياة

في حي العامرية، أحد ضواحي حلب الجنوبية، تظهر الحياة في أبسط صورها: بائع كتاب يشعل النار تحت بنية مقطوعة نصفها العلوي، وأطفال يلهون قرب دراجة صدئة، ورجل يبني الركام بيديه ليجمع حجارة بعيد استخدامها في ترميم بيته. يعكس المشهد حالآلاف الشوارع السورية، حيث يحاول الناس إعادة البناء دون دعم منظم أو خطة شاملة.

يعود أبو عرب، أحد سكان الحي، إلى منزل عائلته بعد 13 عاماً من النزوح. يقف البيت بلا سقف، أعمدته مكسورة وجدرانه مثقوبة، لكن تظهر فيه آثار ترميم بدائي. يحرس الرجل أكياس الإسمنت بنفسه ليلاً خوفاً من السرقة، ويصعد درجاً متصدعاً إلى غرفة طفولته المفتوحة على السماء. يستعيد تفاصيل حياته القديمة، بينما تنتظر زوجته وأطفاله في شقة مستأجرة خارج الحي.

يحذر سياسي محلي في حلب من خطورة هذا "الإعمار الفردي"، إذ تفتقر معظم المباني إلى السلامة الإنسانية، لكنه يعترف بأن الناس لا تملأ بديلاً في ظل العجز عن دفع الإيجارات أو العيش في المخيمات. مدينة عريقة تحت الأنقاض

تحمل حلب تارياً يمتد خمسة آلاف عام، ازدهرت خلالها كمركز تجاري وصناعي يربط المتوسط ببلاد الراوفين. حافظت المدينة على طابعها الخاص في عمارتها وأسواقها ونسيجها الاجتماعي المتعدد، خاصة في المدينة القديمة وأسوق "المدينة" المسقوفة. ورغم الحروب والأوبئة والغزوات، احتفظت حلب بهوتها حتى اندلاع الثورة السورية.

حين اندلعت الاحتجاجات عام 2011، بقيت حلب بعيدة نسبياً عن المشهد الثوري، قبل أن تدخل الحرب بقوة في صيف 2012. حُولت المعارك الشرسة أحياءها إلى ساحات قنص، واستخدمت أنفاق مفخخة أدت إلى انهيار مبانٍ كاملة، بما فيها موقع تاريخية. احترقت أجزاء واسعة من سوق المدينة، وسقط مئذنة الجامع الأموي، وضاعت مخطوطات لا تُقدر بثمن.

بعد انسحاب الفصائل المعارضة عام 2017، تحولت أحياء كثيرة إلى مناطق مهجورة. منعت السلطات عودة السكان إلى بعض المناطق ذات الأهمية العسكرية، بينما جرى تفكيك أبنية كاملة وبيع محتوياتها، تاركة خلفها هياكل خرسانية وصوّراً ضخمة للأسد.

بين الذاكرة والخوف من الغد

في قلب الأسواق القديمة، يجلس أنس، تاجر أقمصة سابق، وسط خان مدمر جزئياً، بعد أن زاد زلزال 2023 من حجم الدمار. يستعيد الرجل ماضيه كتاجر ناجح، ثم يروي كيف دفعه الإذلال على يد شرطة النظام إلى حمل السلاح والانخراط في التمرد. بعد هزيمة الفصائل، غادر إلى تركيا، وأعاد بناء تجارتة هناك، لكن حنينه إلى حلب لم يفارقه.

تبدأ بعض الأسواق بالانتعاش، حيث أعيد ترميم تسعه من أصل 54 سوقاً، وعادت الحركة إليها جزئياً. في المقابل، تبقى مساحات واسعة مدمرة، بأسقف محترقة وجدران مثقوبة، بينما يجلس التجار أمام محلاتهم المهدمة، رافضين مغادرة المكان الذي صنع هويتهم.

تواجه المدينة تحدياً جديداً مع تدفق البضائع الصينية الرخيصة بعد خفض الرسوم الجمركية، ما يهدد ما تبقى من صناعات محلية. يرى أنس أن حماية الإنتاج المحلي قد تعيدآلاف فرص العمل، دون حاجة لتدخل دولي.

في الأسابيع الأخيرة، اندلع توتر جديد في أحياء كردية داخل حلب، مع عمليات اعتقال ونزوح مدنيين، ما يعيد شبح الحرب. يصف سياسي محلي المشهد بأنه استعادة لصور البدايات الأولى للصراع، وسط عجز عن التوصل إلى تسوية بين الحكومة والقوى الكردية.

بين الركام، تبدو حلب مدينة تعيش بين زمنين: ماض مثقل بالذاكرة، وحاضر هش، ومستقبل غامض. لا يثق أبو عرب ولا غيره بثبات التحولات السياسية، ويحتفظ حتى برأية النظام القديم "تحسياً لما قد يأتي". هكذا، لا يطرح السؤال عن إعادة إعمار حلب بوصفه مشروعه هندسياً فقط، بل بوصفه صراغاً طويلاً مع الخوف، والذاكرة، وعدم اليقين، حيث يحاول الناس هزيمة الدمار حجاً فوق حجر.

تقارير



من "30 مليون بضة" إلى مليون فقط.. فشل حديد لمشروع السيسى وسط غلاء ينهى الفقراء
الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

تقارير



شاهد || من تحت أنقاض غزة نطق بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة
الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

مقالات متعلقة

يقيروا نرقلا في بطوراً ذوفراً قدیدجة برض .. لاموصلا نمي تاراما لاباحسلا

الانسحاب الإماراتي من الصومال.. ضربة حديدة لنفوذ أبوظبي في القرن الإفريقي
قد عاصتهم قيناسنا تراك طسو ايشيلملا معد بتاراما مهتيو عيرسلا م عدلا فصقيش يجلا بن خاسج يفصى لاء نادوسلا

السودان على صفح ساخن: الجيش ينفج الدعم السريع وتحم الإماراتات بدعم المليشيا وسط كارثة إنسانية متتصاعدة
رام علاو ملنسلا ن ع تبعصر قلئساو قمصارلا ضاقنا قيوفي سايس راصتنا: بيرجلا دع، موطرخلا لـ قينادوسلا موكحلا ذ نوع

عودة الحكومة السودانية إلى الخرطوم بعد الحرب: انتصار سياسي فوق أنقاض العاصمة وأسئلة صعبة عن السلام والإعمار
يركسلا دوجولا كيكة أدبيو تاراما لاي ركسلا ناريطلا ماماً هاعوجاً قلغي لاموصلا

الصومال يغلق أحواه أمام الطيران العسكري الإماراتي وبدأ تفكك الوحد العسكري

- [دعوه](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

[إشتراك](#)

أدخل بريدك الإلكتروني

© جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026